

تقنيات الاستزراع السمكي في ليبيا

السيد / حسن محمد القبلي ، رئيس قسم الزراعات المائية ، مركز بحوث الأحياء البحرية، ليبيا
بريد إلكتروني: alghebli@yahoo.com ، هاتف محمول: 00218927645426

التقنيات التي استخدمت في مجال تفريخ وتربية الأسماك

1- أسماك المياه العذبة:

- أسماك الكارب:

تجربة الاستزراع في ليبيا بدأت في السبعينيات من القرن الماضي وذلك باستزراع أسماك الكارب في عدد من السدود والبحيرات في مناطق مختلفة من البلاد.

الأنواع (الكارب العادي والكارب الفضي والكارب ذو الرأس الكبير والكارب العشبي وسمك القط).

المصدر: الصين

طريقة التربية: الطريقة الموسعة في مياه السدود والبحيرات.

النمو: كان النمو جيداً والتكاثر طبيعياً.

تقييم التجربة: النجاح في التربية والفشل في التسويق.

- سمكة التيلابيا:

النوع: (التيلابيا النيلية).

المصدر: مصر وجنوب إفريقيا.

النمو: النمو جيد في بعض المناطق والتكاثر سهل وبشكل طبيعي.

لا توجد مزارع للتربية وإنما انتشرت تربيتها في أحواض الري بالمزارع العادية أما التوزيع الجغرافي فإن أكثر انتشار تربية

التيلابيا في المناطق الجنوبية والغربية من ليبيا.

- التفريخ:

يوجد مفرخ لتفريخ التيلابيا على الساحل.

يوجد بالجنوب مفرخ ومزرعة متكاملة لإنتاج التيلابيا.

- التقييم العام لتربية التيلابيا:

- تربية التيلابيا في ليبيا لا تشكل أهمية اقتصادية كبيرة.
- محدودية المياه العذبة حددت طريقة التربية في أحواض الري كاستغلال ثانٍ لمياه الري.
- اختلاف المناخ جعل التربة ناجحة في بعض المناطق دون الأخرى.

2- الأسماك البحرية:

- التفريخ:

أنواع الأسماك: القاروص والأوراتا.

نجحت أبحاث تفريخ أسماك القاروص والأوراتا بمركز بحوث الأحياء البحرية.

يوجد مفرخ متكامل بالمنطقة الغربية لتفريخ الأسماك البحرية (القاروص الأوراتا) أنتج أكثر من دورة.

- التربية:

تقنيات التربية (أسماك القاروص والأوراتا):

1- التربية في أحواض ترابيية (قليلة الكثافة):

أنتجت بعض المزارع أسماك القاروص والأوراتا في الأحواض الترابية قليلة التكلفة ولكن هذه التقنية اعترتها بعض المشاكل الفنية في التصميم من حيث العمق وتصريف المياه وعولجت بنجاح بعض هذه المشاكل.

2- التربية في الأحواض الخرسانية (تربية مكثفة):

رغم الكلفة الأعلى للأحواض الخرسانية عن الأحواض الترابية إلا أن المربين يفضلون التربية في الأحواض الخرسانية وقد استخدمت أحواض خرسانية دائرية وأحواض خرسانية قنواتية.

3- التربية في الأقفاص العائمة (تربية مكثفة):

استخدمت الأقفاص العائمة الطافية العادية بأحجام مختلفة. استخدمت الأقفاص العائمة العملاقة ذات خزان التغذية فارموشن.

- الأعلاف واليرقات:

يتم استيراد الأعلاف وأغلب اليرقات لأسماك القاروص والأوراتا من الخارج مثل إيطاليا وفرنسا وأسبانيا. ويتم تصدير أغلب هذه المنتجات إلى خارج البلاد.

- تربية أسماك التونة:

أماكن التربية:

تمت تربية أسماك التونة من فترة الصيد حتى نهاية السنة في موقعين على طول الساحل لتوفر العمق المناسب بالقرب من الشاطئ وتعتبر أماكن التربية محدودة في المناطق الغربية لهذا السبب. نوع سمك التونة الذي تم تربيته:

تم تربية التونة زرقاء الزعنفة التي يتم صيدها بالإحاطة في موسم صيد التونة من السواحل الليبية يتم تصدير المنتج إلى الخارج.

القواقع والقشريات:

جرت تجربة لتربية القواقع من نوع *mytilus sp* في جزيرة فروة، وتجربة تفريخ للقمبرى من نوع *Penaeus japonicus*.

الأبحاث:

لم يكن هناك اهتمام ملحوظ في السابق بالأبحاث العلمية بشكل عام ونشاط تربية الأسماك بشكل خاص.

أهم الدراسات والأبحاث:

دراسة خصائص الأرتيميا المتواجدة بسبخة أبي كماش.

دراسة تواجد الأرتيميا ببحيرات قبرعون.

تفريخ أسماك القاروص والأوراتا بمركز بحوث الأحياء البحرية.

تأثير معدلات التغذية على نمو بعض الأسماك مثل البوري.

تجارب تأثير بعض البارامترات مثل الملوحة على أسماك المياه العذبة مثل التيلابيا والأسماك البحرية مثل القاروص.

دراسات واهتمامات حالية:

- دراسة تأثير الهرمون على قلب الجنس في بعض أنواع الأسماك مثل التيلابيا.
- دراسة جينية لتحديد بعض أنواع الأسماك المستزرعة.
- دراسة أقلمة بعض أنواع الأسماك البحرية على المياه العذبة أو المالحة.
- دراسة تواجد الأنواع المستزرعة من الأسماك في جزيرة فروة ضمن دراسة بيئية للجزيرة.
- دراسة انتشار وتواجد القواقع من الأنواع المستزرعة ضمن دراسة القواقع على طول الساحل.
- دراسة إدخال بعض المكونات المحلية في عليقة أسماك بحرية.

أهم المشاكل التي واجهت تربية الأسماك في ليبيا:

مع تعثر برامج القطاع العام فإن ارتفاع نسبة المخاطر وطول فترة الإنتاج لم تشجع إلا القليل من الخواص على الخوض في هذا المجال في وجود بدائل استثمارية مربحة وأقل مخاطر، ومن خلال مسح شامل للمزارع المائية القائمة في ليبيا على طول الساحل وفي مناطق الجنوب للقطاعين الخاص والعام تم جمع استبيان يشمل المعلومات كاملة عن وضع هذه المزارع إستخلصنا أن من المشاكل التي واجهت المربيين قلة الخبرة وعدم الإلمام بالجوانب الفنية في اختيار الموقع أو التصاميم الفنية للأحواض ولنجاح واستمرار النشاط في هذا القطاع يجب تفادي مثل هذه المشاكل والعمل على الآتي:

- توفير الإصبعيات الجيدة.
- توفير العلف بالأحجام والكميات المناسبة في الوقت المناسب.
- توفير سوق لتسويق هذه المنتجات.
- تأهيل كوادر تواكب التطور التقني في هذا المجال.